الطريق الأمثل

لقراءة الإمام أحمد بن حنبل

من رواية عبد الله بن أحمد

من طريق كتاب الكامل

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

والقراءات الأربع الزائدة عليها



الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة
المكتبة الوطنية
(٢٠١٤ / ٩ /٤٣٤٧)

٢٢٣،٢

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

الطريق الأمثل لقراءة الإمام أحمد بن حنبل / توفيق إبراهيم ضمرة – عمان. المؤلف، ٢٠١٤.

(٢١) ص.

ر.أ.(٢٠١٤ / ٩ /٤٣٤٧)

الواصفات: / قراءات القرآن/ / التجويد/ / القرآن/ / الاسلام/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

تقديم

الْحَمْدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطَّلَعْتُ على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والتيسير وطرق الطيبة، ثم كتب هذا البحث (الطريق الأمثل لقراءة الإمام أحمد بن حنبل)، فوجدتُ أن المؤلف حفظه الله قد تحرَّى الدقة في استخراج الفرق بين رواية شعبة بن عياش من طريق الشاطبية وقراءة الإمام أحمد بن حنبل من طريق الكامل للهذلي ، فكشف الأستار والمبهمات عن هذا الطريق بأوجز وأوضح العبارات، مما يدل على سعة اطِّلاعه، وطول باعه في البحث في القراءات والروايات والطرق الصحيحة والشَّاذة.

والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلَّما كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"[1].

---

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب، والسبب هو عظم هممهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم، وقصد سرعة الترقي والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العباسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلًا يقرأ أولًا برواية البزي ختمة، ثم ختمة برواية قنبل، ثم يجمع البزي وقنبل في ختمة، وهكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة، =

وهذه الكتب القيمة تسير في هذا المنهج الذي اتَّبعه السلف الصالح، وهو أولى وأحـقُّ أن يُتَّبَع في تعليم القراءات والأخذ بها.

نسأل الله تعالى أن يوفِّق المؤلف إلى المزيد من الكتابة والتأليف في القراءات، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله وإيَّانا ممن قال فيهم رسوله الكـريم: (خَـيْرُكُمْ مَـنْ تَعَلَّـمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آلـه الطـاهرين الطيبـين وعـلى صـحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حُرر في القاهرة المعزية بتاريخ ٩/ ٩/ ١٤٣٥هـ الموافق ٧/ ٧/ ٢٠١٤م

كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

=قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف). تـوفي رحمـه الله، ولم أعلم أحدًا قرأ على التقي الصائغ الجمع إلا بعـد أن يفـرد الـسبعة في إحـدى وعـشرين ختمـة، والعـشرة كذلك. وقرأ شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القـوصي بمـضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمة.وأجاز بعضهم الجمع للسبعة في ختمة واحـدة، وأعظـم مـا بلغنـي في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبدالله ابن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يومًا إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخـصًا واقفًا وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعـزم عـلى الـرَّواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منهما معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليـه قـال لـه: أنـت عبـد الله بـن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك، لأقرئك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلـك الليلة الختمة بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكـريم جمعًا بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج٢ ص١٤٦.

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيد، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ١٠٢﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فقد طلب مني بعض الإخوة كتابة بحث مختصر في قراءة الإمام أحمد بن حنبل مقارنة برواية شعبة بن عياش من قراءة عاصم بن أبي النَّجود الكوفي من طريق الشاطبية ، يحتوي على الكلمات التي خالف فيها الإمام أحمد بن حنبل شعبة، ويكون الباقي قد وافق فيه شعبة(١) .

فرجعت إلى كتب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائده عليها الذي ذكر قراءة الإمام أحمد بن حنبل وجمعت فيه الكلمات التي خالف فيها شعبة، والأصل فيمن يقرأ هذه القراءةَ أن يكون متقِنًا لرواية شعبة مجازًا بالشاطبية والطيبة، وقد ذكرت في الحاشية هذه المراجعَ التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من التوضيح، كما ذكرت إذا وافقت قراءة الإمام أحمد بن حنبل أحد الرُّواة أو القرَّاء من العشرة مكتفيًا بواحدٍ، وخالف الإمام أحمد بن حنبل القراء العشرة في مواضع قليلة نبهت عليها(٢) .

---

(١) وقد تركت بعض المواضع التي خالف فيها شعبة ولم ينفرد بها بل وافق غيره من الكوفيين.

(٢) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية للهمذاني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلانسي والتيسير للداني والحرز للشاطبي، فلا إشكال في أن ما تضمنته من قراءات مقطوع به إلا أحرفًا يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.

=

وقد قرأت هذه الرِّسالة على شيخنا الدكتور علي توفيق النحاس ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.

كما وأرجو من كلِّ أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان الآتي: Tawfiq_Damra@Yahoo.com اللهَ أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

=قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهذلي أو المبهج لسبط الخياط أو روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحدًا أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في إجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراءات.

وقال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهورًا في الأعصار الأول قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطِّلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القرَّاء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أممًا لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضًا أكثر وهلم جرا. ولما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيهما، (وقراءة الإمام أحمد من هذا القبيل).

ثم ذكر أن الحافظ أبا عمرو عثمان بن سعيد الداني ذكر في كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهذلي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفًا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقًا.

قال ابن الجزري: قرأ بالكامل إمام زمانه حفظًا ونقلًا أبو العلاء الهمذاني على أبي العز ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت. وقال: قرأته أنا على الشيخين إبراهيم بن أحمد الإسكندراني ومحمد بن النحاس بإجازة الأول وسماع الثاني لبعضه بسندهما.

التعريف بالإمام أحمد بن حنبل

هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني الكوفي أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة.

مولده: ولد سنة أربع وستين ومائة للهجرة.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن آدم وعبيد بن عقيل وإسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن قلوقا.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضًا ابنه عبد الله بن أحمد.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم[١].

وفاته: توفي في شهر ربيع الآخر، سنة إحدى وأربعين ومائتين للهجرة، عن سبع وسبعين سنة [٢].

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص٧١، ٩٤ .

(٢) غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص١١٢.

التعريف بالراوي: عبد الله بن أحمد بن حنبل

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي الثقة الشهير ابن الإمام الكبير.

مولده: ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين للهجرة.

شيوخه: روى القراءة عن أبي موسى الهروي عن عباس بن الفضل عن خارجة عن نافع وعن أبيه أحمد بن محمد بن حنبل.

تلاميذه: روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وأحمد بن جعفر بن مالك ومحمد بن أحمد بن الحسن الصواف.

وفاته: توفي في جمادي الآخرة سنة تسعين ومائتين للهجرة[1].

---

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص٤٠٨.

التعريف بصاحب الطريق يوسف بن علي الهذلي

هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة أبو القاسم الهذلي اليشكري الأستاذ الكبير الرَّحال والعلم الشهير الجوَّال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة للهجرة، وطاف البلاد في طلب القراءات من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينًا وشمالًا وجبلًا وبحرًا، وأخذ عن مائة واثنين وعشرين شيخًا وألف كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها.

قال الأمير ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد وكان مقدَّمًا في النحو والصَّرف وعلل القراءات.

شيوخه: إبراهيم بن أحمد الأربلي وإبراهيم بن الخطيب وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبي نعيم الأصبهاني وأحمد بن محمد بن الحسن بن مردة الملنجي وإسماعيل بن عمرو الحداد والحسن بن علي بن إبراهيم المالكي والحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي و علي بن محمد بن علي الزيدي الحراني وعبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي وعبد الله بن الحسن بن محمد الجلباني وعبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شاذان ومنصور بن أحمد القهندزي والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي.

تلاميذه:روى عنه إسماعيل بن الأخشيد، وعبد الواحد بن حمد بن شيدة السكري، وأبو بكر بن محمد بن زكريا النجار، وأبو العز القلانسي وعلي بن عساكر بن المرحب.

وفاته: توفي سنة خمس وستين وأربعمائة للهجرة[1].

---

(١)غاية النهاية لابن الجزري ج٢ ص٣٩٧، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ج٢ص ٨١٥.

الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

قرأت حروف الخلاف بطريق الإمام أحمد بن حنبل على شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس، فأجازني عن والده محمد توفيق النحاس، عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عليش المالكي الأزهري، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، عن أبي عبد الله محمد حسن السمنودي، عن الشيخ نور الدين علي الرملي المالكي، عن الشيخ أبي عبدالله محمد قاسم البقري، عن عبد الرحمن شحاذة اليمني، عن والده الشيخ شحاذه اليمني، عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، عن الشيخ أبي محمد إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الإسكندري، عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي، عن أبي اليمن زيد الكندي، عن عبدالله بن علي البغدادي، عن أبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار الواسطي القلانسي، عن أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي مؤلف كتاب الكامل، عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني الزيدي الحراني، عن أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه أحمد بن حنبل، عن أبي زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الصلحي، عن أبي بكر شعبة بن عياش،عن أبي بكر عاصم بن أبي النَّجود الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُلَمي، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ﭬ عن النبي ﷺ عن جبريل ﭺ عن رب العالمين ﻷ.

الفرق بين وجوه شعبة من طريق الشاطبية وقراءة الإمام أحمد

أولًا: الأصول (الكليات) وهي :

١- **المد المنفصل**: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن قراءة الإمام أحمد من كتاب الكامل فويق القصر (٣ حركات).

٢- **المد المتصل**: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن قراءة الإمام أحمد من كتاب الكامل الإشباع (٦ حركات) [١] .

*البسملة: قال الهذلي: أجمع قراء الكوفة وقراء مكة وفقهاؤها أنها أول الفاتحة آية، وأجمع قراء البصرة والمدنية والشام وفقهاؤها أنها ليست بآية من الفاتحة وغيرها.

وَعَنِ الإمام أحمد روايتان: ١ .أَنَّهَا مِنْ الْفَاتِحَةِ .اخْتَارَهَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ بَطَّةَ، وَأَبُو حَفْصٍ الْعُكْبَرِيُّ، وَأَطْلَقَهُمَا فِي الْمُسْتَوْعِبِ، وَالْكَافِي والمغني. قال الزَّرْكَشِيُّ وَغَيْرُهُ وَلَا خِلَافَ عنه نَعْلَمُهُ أنها لَيْسَتْ آيَةً من أَوَّلِ كل سُورَةٍ إلَّا في الْفَاتِحَةِ.

٢. أَنَّهَا قُرْآنٌ، وَهِيَ آيَةٌ فَاصِلَةٌ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ سِوَى بَرَاءَةٍ، وَهَذَا الْمَذْهَبُ وَعَلَيْهِ جُمْهُورُ الْأَصْحَابِ .

وَلَا يَجْهَرُ بِالْبَسْمَلَةِ فِي الصَّلَاةِ سَوَاءٌ قُلْنَا هِيَ مِنْ الْفَاتِحَةِ أَوْ لَا، وَهُوَ الصَحِيحُ .

ويُخَيَّرُ في غَيْرِ الصَّلَاةِ في الْجَهْرِ والإسرار بـها نَصَّ عليه في رِوَايَةِ الْجَمَاعَةِ[٢].

---

(١) الكامل للهذلي ص٤٢١ و ٤٢٢.

(٢)الإنصاف لعلي المرداوي ج٢ ص ٣٨٦. قال في المغني ج٢ ص ١٥٢: إن قراءتها في أول الفاتحة أولى، لأن إجماع الصحابة وسائر الامة على كتابتها في أول الفاتحة يدل على أنها منها أو آية مستقلة وأنها للفصل بين السور، وهذه الحجة أي كتابة المصحف قطعية، وكل منها ترجح بكل ما ينافيها من أحاديث الآحاد ظنية، وأظهر ما قيل في الاحاديث النافية لقراءة بسملتها في الصلاة أن المراد عدم الجهر بـها، اه باختصار.

ثانيًا: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ [البقرة:٧]، بفتح الشين وألف بعدها.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿غِشْوَةٌ﴾ بإسكان الشين وحذف الألف(١).

٢- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿قَسْوَةً﴾ [البقرة:٧٤]، بدون ألف.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿قَسَاوَةً﴾ بفتح السين وزيادة ألف(٢).

٣- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿لِّجَبْرَئِلَ﴾ [البقرة:٩٧]، ﴿وَجَبْرَئِلَ﴾ [البقرة:٩٨]، ﴿وَجَبْرَئِلُ﴾ [التحريم:٤]، بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بدل الياء ثم لام.

وقرأ الإمام أحمد من الكامل بكسر الجيم والراء ثم ياء مدية ثم نون ﴿وَجِبْرِينَ﴾(٣).

٤- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ﴾ [البقرة:١٢٦]، بفتح الطاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿ثُمَّ أَضْطِرُّهُۥٓ﴾ بكسر الطاء(٤).

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسين، ورواية أبي الأشهب، وأبي عمرو وأبي حيوة، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٨٠، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج١ ص٣٩.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبو حيوة، وابْن مِقْسَمٍ، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٨٦، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج١ ص٧٣.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص ٣٧٥، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج١ ص١٥٨.

(٤) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة قَتَادَة، وابن مُحَيْصِن، وعبيد بن عقيل عن ابْن كَثِيرٍ، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٧٦.

٥- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿ٱلرِّيَٰحِ ﴾ و﴿ٱلرِّيحُ﴾، بالجمع والإفراد كحفص.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿ٱلرِّيَٰحِ ﴾ بالجمع في رياح الرحمة و﴿ٱلرِّيحُ﴾ بالإفراد في التسخير والعذاب (١).

٦- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿مُّوَصٍّ﴾ [البقرة:١٨٢]، بفتح الواو وتشديد الصاد.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿مُّوصٍ ﴾، بإسكان الواو وتخفيف الصاد (٢).

٧- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿غُرْفَةً﴾ [البقرة:٢٤٩]، بضم الغين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿غَرْفَةً﴾ بفتح الغين (٣).

٨- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿نُنشِزُهَا﴾ [البقرة:٢٥٩]، بالزاي.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿نُنشِرُهَا﴾ بالراء (٤).

٩- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿كَاتِبًا﴾ [البقرة:٢٨٣]، بالإفراد.

وقرأ أحمد من الكامل﴿كُتَّبًا﴾ بضم الكاف وتشديد التاء بعدها ألف على الجمع (٥).

---

(١) وافق بعض القرَّاء العشرة في بعضها، ووافق قراءة الحسن، والجَحْدَرِيّ وقَتَادَة، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٩٤.

(٢) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص ٤٩٨.

(٣) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٠٨.

(٤) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٠٩.

(٥) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبي بن كعب وابن عباس والحسن البصري والضَّحاك وابن مقسم، انظر الكامل للهذلي ص٥١٢، جلاء بصري ص ٤٢، معجم القراءات ج ١ ص٤٢٣.

١٠. قرأ شعبة من طريق الشاطبية ﴿مُتُّمْ﴾ [آل عمران:١٥٨] وحيث وقع، بضم الميم.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿مِتُّمْ﴾، بكسرها [1].

١١- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿حُوبًا﴾ [النساء:٢]، بضم الحاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿حَوْبًا﴾ بفتح الحاء [2].

١٢- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ [النساء:١٤٨]، بضم الظاء وكسر اللام.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿ظَلَمَ﴾ بفتح الظاء واللام [3].

١٣- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ [النساء:١٧٣]، بالياء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾، بالنون بدل الياء [4].

١٤- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ [المائدة:٢]، بفتح الياء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿يُجْرِمَنَّكُمْ﴾، بضم الياء [5].

---

(١) وافق قراءة حمزة ووافق حفص إلا في هذا الموضع، كتاب الكامل للهذلي ص٥٢١.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري، وابن سيرين، وهارون عن أَبِي عَمْرٍو الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٢٤، جلاء بصري ص ٤٧، معجم القراءات ج ٢ ص٨.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبي بن كعب وابن عباس وابن عمر والحسن البصري وسعيد بن جبير وعطاء بن السائب والضحاك بن مزاحم وزيد بن أسلم ومسلم بن يسار، والزَّعْفَرَانِيّ، والإمام الشافعي عن ابْن كَثِيرٍ، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، وغيرهم، انظر الكامل للهذلي ص٥٣١، جلاء بصري ص ٥٢، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٢ ص١٨٦ .

(٤) انفرد بها عن القرَّاء ، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص ٥٣٢.

(٥) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة عبد الله بن مسعود والأعمش في رواية جرير، والزعفراني، والأصمعي، ويحيى بن وثاب، الكامل للهذلي ص ٥٣٢، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص٢٢٠.

١٥- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ [المائدة:٢]، بكسر اللام.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾، بفتح اللام[(١)].

١٦- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿أَعَجَزْتُ﴾ [المائدة:٣١]، بفتح الجيم.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿أَعَجِزْتُ﴾ بكسر الجيم[(٢)].

١٧- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ [المائدة:٤٥]، بفتح الحاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَٱلْجُرُوحُ﴾ بضم الحاء[(٣)].

١٨- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ [المائدة:٦٠]، بفتح العين والباء، وفتح التاء.

وقرأ الإمام أحمد من الكامل ﴿وَعُبِدَ ٱلطَّٰغُوتُ﴾ بضم العين وكسر الباء وضم التاء[(٤)].

١٩- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾ [المائدة:٩٥]، بتنوين ضم وضم اللام.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿فَجَزَآءُ مِثْلِ﴾ بضم الهمز بلا تنوين وكسر اللام[(٥)].

---

(١) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٣.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري، وطَلْحَة، وشِبْل في اختياره، وابن الجلاء عن نصير طريق الطبراني، والرَّازِيّ، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٣.

(٣) وافق قراء ابن عامر الشامي، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٤.

(٤) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة النخعي والأعمش وأبو جعفر بن القعقاع، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٥، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج٢ ص٢٢٣.

(٥) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٨٠.

٢٠- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [المائدة:١٠٥]، بفتح السين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ﴾ بضم السين (١).

٢١- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿دُمْتَ﴾، حيث وقعت بضم الدال.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿دِمْتَ﴾ بكسر الدال (٢).

٢٢- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿يَصْرِفْ﴾ [الأنعام:١٦]، بفتح الياء وكسر الراء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿يُصْرَفْ﴾ بضم الياء وفتح الراء (٣).

٢٣- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ [الأنعام:٥٦]، بفتح اللام الأولى.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿قَدْ ضَلِلْتُ﴾ بكسر اللام الأولى (٤).

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الأصمعي عن نافع، وقُتَيْبَة، والكسائي عن أبي جعفر، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٦، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص٣٥١.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبي عبد الرحمن السلمي و الأعمش وطلحة بن مصرف ويحيى بن وثاب، الكامل للهذلي ص٥١٦، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ٢ ص٤٤.

(٣) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٨.

(٤) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة طَلْحَة، والقورسي عن أبي جعفر؛ وشِبْل في اختياره، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٤٠.

٢٤- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ﴾ [الأنعام:٥٩]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل: ﴿وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ﴾، بتنوين ضم[1].

٢٥- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [الأنعام:٩٢]، بالإفراد.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ بالجمع[2].

٢٦- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾ [الأنعام:٩٦]، بالفعل الماضي.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿وَجَاعِلُ ٱلَّيْلِ﴾ باسم الفاعل[3].

٢٧- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَجَنَّٰتٍ﴾ [الأنعام:٩٩]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿وَجَنَّٰتٌ﴾ بتنوين ضم[4].

٢٨- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿أَحْسَنَ﴾ [الأنعام:١٥٤]، بفتح النون.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿أَحْسَنُ﴾ بضم النون[5].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الهاشمي، وابن نصر جميعًا عن نصير، والشافعي، وابن أبي إسحاق، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٤١، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص٤٤٤.

(٢) ومثلها في جميع القرآن إلا في قوله: (خَاشِعُونَ)، و(دَائِمُونَ) فبالإفراد، انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الزَّعْفَرَانِيّ وغيره، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٤٤.

(٣) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٤٤.

(٤) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري والأَعْمَش، الكامل للهذلي ص٥٤٥.

(٥) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري،والشنبوذي، والكسائي عن أبي جعفر، وشِبْل في اختياره، وعن ابن مُحَيْصِن ، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٤٩.

٢٩- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ [الأعراف:٤٠]، بفتح السين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿سُمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ بضم السين[1].

٣٠. قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿يِهِدِّيَ﴾ [يونس:٣٥]، بكسر الياء والهاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿يَهَدِّيَ﴾، بفتح الياء والهاء[2].

٣١- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَنُفَضِّلُ﴾ [الرعد:٤]، بالنون.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿وَيُفَضِّلُ﴾ بالياء[3].

٣٢- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿تَسَّـٰقَطْ﴾ [مريم:٢٥]، بتشديد السين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿تَسَـٰقَطْ﴾ بتخفيف السين[4].

٣٣- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ [الأنبياء:٥٧]، بالتاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿وَبِٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ بالباء[5].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبو حيوة، وأبو السَّمَّال، وابن مُحَيْصِن، وقَتَادَة، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٥٢.

(٢) وافق قراءة ابن عامر الشامي، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٦٧.

(٣) وافق قراءة حمزة، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٧٨.

(٤) وافق قراءة حمزة، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٩٤.

(٥)انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة معاذ بن جبل، انظر الكامل للهذلي ص ٦٠١، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ٤ ص١٤٠، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٦ ص٣١.

٣٤- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ ﴾ [المؤمنون:٥٢]، بكسر الهمزة.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿وَأَنَّ هَٰذِهِۦٓ ﴾ بفتح الهمزة [١].

٣٥- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿أَلِيمٍ ﴾ [سبأ:٥] و[الجاثية:١١]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿أَلِيمٌ ﴾ بتنوين ضم [٢].

٣٦. قرأ شعبة ﴿غِشَٰوَةً ﴾ [الجاثية:٢٣]، بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها.

وقرأ أحمد من الكامل﴿غَشْوَةً﴾، بفتح الغين وإسكان الشين وحذف الألف[٣].

٣٧- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿فَسُحْقًا ﴾ [المُلك:١١]، بإسكان الحاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿فَسُحُقًا﴾ بوجهين الإسكان وضم الحاء [٤].

٣٨- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿نُتْبِعُهُمُ ﴾ [المرسلات:١٧]، بضم العين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿نُتْبِعْهُمُ﴾ بإسكان العين [٥].

---

(١) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٩٤.

(٢) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٢١.

(٣) وافق قراءة حمزة، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٣٦.

(٤) وافق قراءة الكسائي بوجه الضم، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٢٠.

(٥) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الزَّعْفَرَانِيّ، وأبو حيوة، ونعيم عن أَبِي عَمْرٍو ، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٥٦.

فهرس المراجع

١ . جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني – تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.

٢ . غاية النهاية في طبقات القرَّاء - محمد بن محمد ابن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعةالأولى، سنة ١٩٣٢م.

٣.الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها- لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧م مصر.

٤ . معجم القراءات – الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

٥ . معجم القراءات القراءانية – الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٨م.

٦ .معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار- محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د.طيار آلتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥م.

٧ . النشر في القراءات العشر – محمد بن محمد بن محمد بن الجزري – دار الكتب العلمية بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨ .

فهرس المحتويات

الموضوع الصفحة